

تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois .

والاولى صناعة باردة والثانية ابرد منها
وكلتا الصناعتين لا تجدنا نفعا ولقد
جر بناها اعواما طويلة ، فاذا كنا نريد
ان نعمل حقيقة عملا يفيدنا فلتتبع
جهود الامم التي كانت تحت نير الاجنبي
ولتقتف آثارها ونسر في طرقها كي
نصل الى الغاية ونترك جانبا الكلام
الفارغ والتصفيق الممل . . .

٢ - اهتمام الحكومة البريطانية

باقترح رئيس وزراء العراق
والعفو عن محكومى فلسطين

رد الدكتور داموند شيلس الوكيل
البرلماني لوزارة المستعمرات بجيبا عن
سؤال وجه اليه بان لا علم له ان
الحكومة الفرنسية تدخلت في مسألة
المحكومين عليهم بالاتلاف في فلسطين
ولكنه يعلم ان المندوب السامي البريطاني
تلقى كتابا من فخامة رئيس الوزارة
المراقية يرجو فيه العفو عن المحكومين
عليهم بالاتلاف من الفلسطينيين ويسلط
فيما ما يتركه من آثار حسنة في نفوس
العرب . وقال الدكتور داموند شيلس

١ - اجتماع الحزب الوطني

عقد الحزب الوطني اجتماعا عاما في
٢٣ مايو حضره كثيرون من المنتمين
اليه وعدد كبير من تلامذة المدارس
فالقيت فيه الخطب ومن جملة من هز
النفوس (الهاسني باشا) وكان قد
ابصر الجمهور بين الحضيض واقفا
في الشرفة فطلب البعض الى فخامته ان
يخطب فيهم فرفض في اول الامر إلا
ان تماذي الجمهور في التصفيق اضطره
الى ان يقف فيهم خطيبا ويقول هذه
الكلمة التي جمعت فاعوت . قال فخامته
لاقص قولا :

« يظهر أننا برعنا في الايام الاخيرة
بصناعتين صناعة الكلام والوصف
وصناعة التصفيق لكل متكلم وخطيب
واننا قد تخرجنا في مدارس الوصف
والتصوير وحزنا الدرجة العليا منها
فبرعنا في وصف الكلمات ودفع الجمهور
الى التصفيق لنا .

لقد اعتدنا ان نصفق حتى للذين
يطعنون بنا والذين يطعنون بالعروبة

ملاحظاً للطبوعات في العراق في
وظيفته في ٢٠ أيار فنهت بهذا المنصب
الذي يليق به عن استحقاق .

٦- وفاة احمد باشا الصانع

نعي النيا من البصرة في ٢٢ أيار احد
كبار اعيانها وسراتها احمد باشا الصانع
عن عمر يناهز الثمانين تولى فيها ارفع
المناصب ولا سيما في متصرفية البصرة
وهو والد النجدين الجليلين عبدالله بك
الصانع متصرف لواء بغداد حالا ومحمد
بك الصانع سائلين المولى ان يلهمهما
الصبر هما وجميع من يلوذ بهما ويتفقد
الفقيد برحمته ومقرته .

٨- النظام القضائي الجديد في العراق

تمت المفاوضات بين بريطانيا
والعراق بخصوص احلال نظام قضائي
واحد يتساوى بين يديهما جميع رعايا
الدول الاجنبية عوض النظام المعمول
به بمقتضى الاتفاقية الحقوقية الملحقه
بمعاهدة سنة ١٩٢٢ التي وفق العراق
لالفائها . وسينشر النص النهائي للنظام
الجديد الذي يصبح به القضاء العراقي
محرراً من سلاسل الاتفاقية الحقوقية
السابقة وكانت قد منحت رعايا بعض
الدول امتيازات امام المحاكم لم تمنحها
رعايا الدول الاخرى .

ان الحكومة البريطانية اعلنت هذا
الكتاب اهتماما كبيرا .

٣- جزيرة ابن عمر

جاءت ابناء في نحو اواخر نيسان
ان الحكومة الفرنسية تلاقى اشد المصاعب
في احتلال هذه المدينة « جزيرة ابن
عمر » مع انه قد تم الاتفاق بين فرنسا
وتركية بخصوص هذا الاحتلال وقد
وقعت معركتها بين فصيلة من الجند
الفرنسي والمتطوعين وبين المصالحات
الترابلية اسفرت عن تكبد الفريقين
خسائر لا يستهان بها . وقد تمت
هجرة عشار شمر التي في سورية الى
التخوم العراقية .

٤- الشيخ مشعل الفارس

قدم حاضرتنا حضرة الشيخ مشعل
الفارس رئيس قبائل شمر في سورية وقد
لجأ الى العراق قبل شهرين وهو يراجع
حكومتنا لتوطن قبائله العراق .

٥- هلتن يانغ

وصل الى الحاضرة في ١٦ مايو السر
هلتن يانغ الخبير المالي البريطاني الذي
استقدمته الحكومة العراقية لاستشارته
في الشؤون المالية .

٦- ملاحظ الطبوعات

عين الشاعر الدقيق الشعور وجذاب
النفوس علي افندي الخطيب المحامي

٩- الشيخ سالم الحيون

قررت الوزارة منح الشيخ سالم الحيون رئيس عشائر بني اسد اراضي في اليوسقية او غيرها لاعمارها بدلا من اراضي الواسعة التي اخذتها منه الحكومة. فمضى ان لا تنسى الوزارة خدم الشيخ سالم الحيون السابقة وما اداها للوطن وعرض حياته للذبح عنه ان كان بنفسه وان كان بنفوس قبائله هذا فضلا عن ان الشيخ سالما عربي قح كريم الخلق ذي الدين بينك المال بسخاء حاتم في سبيل البر والاحسان فكل هذه الاعتبارات تلغى - ولا شك في ذلك - الى ان يمنح اراضي واسعة لاعمارها ، لاسيما وان كثيرا من الاقربى الاميرية هي اليوم بور لقلة الايدي فاذا استقلها ابناء الوطن كان في هذا العمل اعظم خير .

١٠- محل لشركة الكهرباء

صدقت وزارة الداخلية تملك بستان زوجة امين خالص بك وشركائها في الصرافية والبستان غير بعيد من باب المعظم وذلك ليكون محلا لشركة توليد الكهرباء وهي شركة بلجيكية حصلت على امتياز تسيير القداد (الترام) في المدينة واثارة الحاضرة .

١١- اغلاق جامعة آل البيت

البغدادية والتمويض عنها

كسر القائل والقييل عند مددة طويلا حول جامعة آل البيت وكانت منذ يوم افتتاحها حتى الآن موضع جدل ضيف بين المفكرين في البلاد وفي ردهات التدبيرة حتى اكاد المسؤولون كل التأكيد ان هذه الجامعة بوضعها الحاضر لا تفيد الفائدة المطلوبة وان المبالغ الطائلة التي تصرف عليها تذهب سدى ولهذا اعتزم مجلس الوزراء في اليوم الـ ٢٤ من ابريل سد الشبهة الدينية العالية التي فيها الى اجل غير مسمى والاستعاضة عنها في الوقت الحاضر ببعثة تولف من نحو ثمانية عشر طالبا من طلبة العلوم الدينية يوفدون الى معاهد مصر للتوسع في العلوم المختلفة فيها .

واقترح ان يعهد في تنظيم هذه البعثة وتقرير نفقاتها ومددة دراستها وانواع دروسها وانتخاب افرادها الى دائرة الاوقاف على ان تقوم بذلك في اسرع ما يمكن وان يرافق البعثة مراقب يشرف على شؤون الطلبة ويخصص له راتب مناسب لمقامه .

١٢- زى العلماء

في كلية الامام الاعظم علمنا ان مديرية الاوقاف العامة

١٦ - الطيران في ديار ابن سعود
صرح الشيخ حافظ وهبة لمحدثيه
من مراسلي الصحف ان حكومة الملك
ابن سعود عازمة على تعزيز سلاح
الطيران في ديارها لمسا جنته من
الفوائد بالطائرات الاربع التي ابتاعها
من المصانع البريطانية وجعلت (دارين)
قاعدة لها وان في نية الملك ابتياع
اربع طائرات اخر لاتخاذها في اسفاره
وتنقلاته بين ارجاء مملكته الواسعة
١٧ - خزنة كتب للمطالعة

مرم الشيخ عبد الرحمن القصيبي من
مشاهير الآلين في البحرين والهند
ونزيل مكة اليوم تأسيس خزنة كتب
عامة في مكة وسيشيد بناء خاصا بها
في اظهر مكان واحسن موطن من
تلك الحاضرة .

١٨ - مستشفى بحرة

اتمت ادارة الصحة العامة في الحجاز
تأثيث مستشفاهها الجديد في بحرة الواقعة
بين مكة وجدة واقامت فيها طائفة
من الاسرة وجهزته بالادوات والالات
العصرية والادوية اللازمة وشرعت
بقبول المرضى فيها

١٩ - مجلس اقتصادي في ايران

انشى مجلس اقتصادي عال اعضاءه
جماعة من الاختصاصيين الماليين والحقوقيين

اصدرت اوامر الى ادارة كلية الامام
الاعظم بالزام طلاب الكلية باتخاذ زي
العلماء محافظة للطلبة على الصفة الدينية
وامرت فعلا بشراء الجلب والعمائم
اللازمة للطلاب على نفقة صندوق الوقف

١٣ - تخفيض ضرائب النخيل

والاشجار المثمرة

قرر مجلس الوزراء في ٢١ مايو
تخفيض ضرائب النخيل والاشجار
المثمرة .

١٤ - خط جوي بين حلب وبغداد

تجري المفاوضات مع حكومتنا لانشاء
خط جوي بين حلب وبغداد ما عدا
الخط الجوي بين بغداد والشام

١٥ - اختلاسات في دواوين الحكومة العراقية
لايمضي شهر الاوانت تسمع باختلاسات
في الديوان الفلاني او الفلاني من
دواوين حكومتنا العراقية . وقد ظهر
في تحقيقات شهر مايو ان هناك ماينوف
على ١٧ الف ربية اختلست بواسطة
تزوير طوابع ورفعها من السجلات وطل
اثر ذلك شرعت اللجنة التفتيشية بتدقيق
النظر في ما اتاه موظفو هذا الديوان
لمعرفة المختلصين الحقيقيين والرؤساء
الذين منبوا باهمالهم تلك التلاعبات
باموال الامة .

وقد ربطت وزارة المالية لتزويدها نظرياته وآراءه في المسائل المالية والتشريع طرح رسوم المكس وغيرها وقد عقد جلسة خطيرة في الاسبوع الاول من مارت ترأسها جلالة الشاه بهلوي بنفسه ونقر من الاختصاصيين الالمان فقرر تحديد جلب البضائع المكملة للمعاش وتنظيم الصادرات الايرانية الى الخارج وحمايتها واصدار قانون اتخاذ الالبسة والمنسوجات الوطنية وقيام المصرف الوطني بالاشراف على ترويج التتاج الايراني في بلاد الاجانب وقرر تعديد السكة الحديدية في الشمال والجنوب بقدر الامكان . ومن خطة اقتصادية للموازنة بين الصادر والوارد وتثبيت النقود الايرانية على اساس الذهب .

٢٠ - دفن جثمان الشاه احمد القاجاري

نقلت الباخرة شامبوليون الافرنسية جثمان المغفور له احمد خان قاجار شاه ايران السابق الى مرفأ بيروت وفي يوم ١٧ نيسان انزل الجثمان من الباخرة باحتفال مهيب اذ حضرت مفرزة من الترك اللبناني قوامها ٣٠ راجيا ومثلها من الشرطة واصطف امام مدخل دار المعجز (الكرستينة) فحيا الشاه والترك والشرطة ثم وضع في غرفة خاصة

لنقله بالقطار الى دمشق ومنها الى بغداد . ولم يكن من اقاربه ولا من الجالية الايرانية سوى سمو الميرزا حسن خان خازن همايون والميرزا اسماعيل خان طبيبته الخاص . ويقال ان جلالة الشاه المتوفي اصر في وصيته التي وضعها في المصرف الاميركي في باريس على ان ينقل جثمانه الى كربلاء وان لا تقام له حفلات وان لا يرافق جثمانه احد من اقاربه حتى والدته الموجودة في باريس ولا اخوته غير الميرزا حسن الذي رباة وعمل بموجب هذه الوصية وفي ٢١ نيسان (ابريل) وصل الجثمان المذكور الى بغداد وكان في استقباله جمهور كبير من الجالية الايرانية وممثلي بعض القنصليات وبعض رجال العاصمة ثم حمل نعشه الى كربلاء فدفن فيها حسب وصيته .

٢١ - توصيم دار الايتام

قرر مجلس الوزراء توصيم دار الايتام بقدر ما تسمح به فضلة الواردات المخصصة بالخيرات من قبل الاوقاف على ان يشفق مع وزارة المعارف على تنريب الايتام وتهذيبهم في بعض الصناعات الضرورية للبلاد .